مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-11

العدد: 3951

لبنان. ترحيل لاجئ فلسطيني بشكل قسري إلى سوريا

- لبنان. الأمن العام يعلق بلاغات منع دخول بعض اللاجئين الفلسطينيين والسوريين
- المياه في مخيم خان الشيح. فواتير باهظة وانقطاع مستمر
- مؤسسة خيرية تنظم دورة تدريبية للشباب في الزاهرة

آخر التطورات

قامت السلطات اللبنانية بترحيل اللاجئ الفلسطيني السوري "جهاد محمد الكردي" إلى سوريا بعد أن قامت باعتقاله مع مجموعة من اللاجئين السوريين صباح اليوم في منطقة البقاع، خلال مداهمة طالت المبنى الذي يقيمون فيه.

وأوضح مراسلنا في لبنان أن الشاب جهاد من مواليد عام 1996وأب لثلاثة أطفال، ولديه إقامة منتهية، ويقيم بشكل غير قانوني في البلاد.

تأتي هذه الحالة في إطار حملة ترحيل اللاجئين السوريين المخالفين لشروط الإقامة التي أطلقتها الحكومة اللبنانية في نيسان/ أبريل 2019، والتي شملت أيضاً لاجئاً فلسطينياً آخر تم توقيفه في شهر نفسه في منطقة البداوي بطرابلس، وإرساله إلى الحدود مع سوريا.

وأكدت وكالة الأونروا في وقت سابق أنها ترفض إعادة اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان إلى سوريا قسرياً، مشددة على رفضها إعادة أي فلسطيني سوري مهُجر في لبنان قسرياً إلى سوريا بموجب قرار المجلس الأعلى للدفاع في لبنان والمتعلق بترحيل اللاجئين الذين دخلوا إلى البلاد بطريقة غير شرعية بعد 24 نيسان/ أبريل 2019.

وفي ذات الشأن أعلنت المديرية العامة للأمن العام، اليوم الأربعاء، عن تعليق إجراءات إصدار إخطارات بمنع دخول بعض اللاجئين السوريين والفلسطينيين في سوريا الراغبين في مغادرة لبنان عبر الدوائر والمراكز الحدودية.

وينطبق القرار على من خالف نظام الإقامة، سواء دخل بشكل شرعي أو سراً، ضمن ضوابط معينة. يتعين عليهم دفع جميع الرسوم المستحقة عليهم قبل المغادرة، وإلا فسيتم منعهم من الدخول لمدة عام.

لا ينطبق القرار على فلسطينيي سوريا المهجرين واللاجئين السوريين المسجلين كنازحين أو حاملي الإقامة كمهجرين، أو الذين لديهم تنبيهات وتأكيد، أو قرارات تتطلب إشعارًا بمنع دخولهم عند مغادرتهم.

وقال الأمن العام إن هذا الإجراء يهدف إلى تشجيع هؤلاء اللاجئين على تسوية أوضاعهم والعودة إلى لبنان وفق القواعد في حال استيفاء الشروط المطلوبة. كما قالت إنها فتحت المجال للسوريين للإقامة بشكل قانوني في لبنان دون إجبارهم على المغادرة والعودة.

وحسب الأمن العام يسري القرار اعتباراً من صدوره حتى 15 /06/ 2023، كما قام الأمن العام بنشر محتوى برقية خاصة به على موقعه على الإنترنت ووزعه على كافة وسائل الإعلام، ومنصات التواصل الاجتماعي.

وأوضحت مجموعة العمل خلال دراسة ميدانية حجم العائلات الفلسطينية السورية التي تعاني أوضاعاً قانونية نتيجة عدم قدرتهم على استحصال أوراق إقامة شرعية كون السلطات اللبنانية تعتبرهم كرعايا وضيوف وليس كلاجئين بسبب الظروف القسرية التي دفعتهم للجوء.

على صعيد آخر تعاني العديد من العائلات الفلسطينية في مخيم خان الشيح من انقطاع المياه عن منازلها بشكل مستمر، رغم أنهم يدفعون فواتير باهظة لمؤسسة المياه.

وتلقت مجموعة العمل على فيسبوك عشرات الرسائل من سكان المخيم يشكون من عدم توفر خدمة المياه التي يتحملون تكاليفها شهرياً.

وقال أحد النشطاء: "إن حساب العدادات دون تزويد الأهالي بالمياه هو سرقة وظلم لأهالي المخيم". وأضاف آخر: "إن المياه هي حق أساسي لكل إنسان، ولا يجوز حرماننا منه بسبب سوء إدارة أو فساد".

ووجه الأهالي نداء إلى كل من يحمل هم المخيم وأهله بالإسراع في حل مشكلة المياه، والاستفادة من تجارب المخيمات الأخرى التي نجحت في تركيب منظومات طاقة شمسية لضخ المياه إلى خزانات رئيسية تغذي منازل الأهالي.

كما طالب نشطاء من أبناء المخيم بفتح تحقيق في هذه القضية، وإجبار مؤسسة المياه على رد المبالغ التي دفعها الأهالي دون أن يستفيدوا من خدمة المياه بشكل كافٍ

ويقطن في مخيم خان الشيح حوالي 16 ألف لاجئ فلسطيني، يواجهون ظروفاً معيشية صعبة جداً بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية وانعدام الخدمات الأساسية.

من زاوية أخرى أقام مركز جسور التابع إلى جمعية القدس الخيرية في الزاهرة دورة مهارات الحياة للشباب من عمر 19 إلى 24 عاماً، بهدف تنمية قدراتهم وتطوير شخصياتهم.

وتضمنت الدورة، محاور عديدة منها التواصل الفعال، صنع القرارات الحكيمة، المشاركة الإيجابية، التعاون البناء، الإبداع والابتكار، طرق حل المشكلات بشكل علمي، وإدارة الوقت بشكل مثالي.

وأشاد المشاركون في الدورة بالفائدة التي اكتسبوها منها، وبالأسلوب المتميز للمدربين، وبالجو المحفز للتعلم والتفاعل. وطالبوا بتكرار مثل هذه الدورات التي تساهم في رفع مستوى الشباب وتأهيلهم للحياة.

وقال القائمون على الدورة إن هذه الدورة تأتي في إطار خطة المركز لتقديم خدمات تربوية وثقافية واجتماعية للشباب في المنطقة، وأن المركز يسعى لإطلاق المزيد من البرامج والأنشطة التي تستجيب لاحتياجات وتطلعات هذه الفئة.

يشار أن غالبية الشباب المستفيدين من الدورة هم من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين إلى منطقة حي الزاهرة بالإضافة لعدد من المقيمين القدامى في ذات الحي.